

زوجي اعتزلني وأطفالي.. كيف نعيده؟!



الجمعة 12 نوفمبر 2021 01:58 م

منى - مصر:

متزوجة منذ 7 سنوات من شاب كان زميلا لي في الكلية، كان يكبرني بسنتين، وعشت معه قصة حب كبيرة، أنمرت ثلاثة أبناء، ومنذ فترة شعرت أنه تغير تمامًا في علاقته بي؛ حيث أصبح شارداً ذهنياً، لا يشاركني معه في تفكيره، كما أصبح يقضي معظم وقته خارج المنزل، ولا يهتم بالأولاد، أو يلعب معهم، مثلما كان يفعل، وأخشى أن تكون هناك امرأة في حياته، ففكرت في ترك المنزل، ولكن تراجع لآحافظ على بيتي، فماذا أفعل لإعادة زوجي إلي مرة أخرى؟!

* نجب عنها الدكتورة: منال يوسف محرم- استشاري إرشاد نفسي:

الأخت الفاضلة..

أولاً يقول الله تعالى: **(إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء)**، فعليك بالاستعانة بالله.. الدعاء.. الدعاء.. الدعاء.. "اللهم اهد زوجي، وسخره لي، واهد له نفسه الأثارة بالسوء"، توسلي إلى الله في مواطن استجابة الدعاء.

ثانياً: قال تعالى: "وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين"، فتحلّي بالصبر الجميل من أجل أبنائك، مشكلتك ليست غريبة أو وحيدة، بل كثيرات يشكين من نفس المشكلة؛ حيث طمس مفهوم القوامة لدى الرجال.

ثالثاً: **(ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم)**، فما بالك بما بينك وبينه من مودة ورحمة.

الأخت الفاضلة.. ليس بالشكوى ولا بالصراخ ولا بالغضب وترك منزلك للشيطان يرعى فيه وذريته وأعوانه، ولكن تطهير المنزل بالرقية والقرآن والصلاة في مواضع مختلفة:

1- النصح والإرشاد بلطف، وشيء من دلال المرأة.. "تعالى نقعد مع بعض شويه.. هو أنا مش بوحشك.. طيب حتى الأولاد نفسهم يلعبوا معاك.. عندي مشكلة نفسي تفكر فيها معايا علشان انت مخك كبير وتفكيرك مرتب.. ثناء من هذا القبيل (ترغيب) حبذا لو مشكلة بسيطة تخص الأولاد.

2- ممكن إذا كان أبنائك مدركين تقولين لهم: تعالوا نروح نخلي بابا يحيي يلعب معنا.. يخرج معنا.. يذاكر معنا.. إلخ.

3- من المستحب أن تجعل نفسك وقتاً ولو بسيطاً تشاركينه اهتمامه؛ بمعنى "حاولي أن تشعره أنك عابره تشاركيه، ونفسك هو كمان يشاركك".

4- إذا غلب عليك من الممكن أن تدخلي أحد أهل الرأي والثقة، حبذا لو من أهله هو، لكن ليس على أنها شكوى من إهماله، لكن على أساس "إن نفسك تشاركيه ويشاركك في كل حاجة بشكل خاص في مداخلة أبنائك والاهتمام بتربيتهم بشكل سليم وإنك مفقدها.. إلخ".

5- "نعلم أنه يضيق صدرك" صلى الله على محمد.

